

190 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزييدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - [00:00:02](#)

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في عذاب القبر قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي - [00:00:19](#)

ثم شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:36](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله - [00:00:56](#)

يا ذا الجلال والاكرام اما بعد هذا الباب باب ما جاء في عذاب القبر من الابواب التي ختم بها البخاري رحمه الله تعالى كتاب الجنائز من صحيحه وذكر عذاب القبر - [00:01:17](#)

في كتاب الجنائز لان من حمل على الجنائز وارجع القبر لا يخلو امره من حالتين اما ان يكون منعما في قبره قبره روضة من رياض الجنة او ان يكون معذبا في قبره - [00:01:44](#)

وعذاب القبر اما ان يكون عذابا للكافر وهو عذاب مستمر معه في قبره او عذاب من هو من عصاة الموحدين فان عذابه في قبره على قدر جرمته وذنبه وعذاب القبر حق - [00:02:11](#)

دللت الدلائل عليه من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ومن القرآن قول الله سبحانه وتعالى النار النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - [00:02:42](#)

فقولها النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي في قبورهم وقال الله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فالقرآن دل في موضع منه على ثبوت عذاب القبر وانه حق - [00:03:08](#)

وجاء في السنة احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تثبت عذاب القبر وان عذاب القبر حق من هذه الاحاديث حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال عليه الصلاة والسلام اذا اقعد المؤمن في قبره اذا اقعد المؤمن في قبره - [00:03:54](#)

اي انه يأتيه في قبره ملكان يقعدانه ويسألهانه ولهذا قال اوتى ان يأتيه ملكان احدهما يقال له المنكر والآخر يقال له النكير وسمي بهذين الاسمين لأنهما يأتيان على صورة منكرة لا يعهدانها الانسان - [00:04:24](#)

وما مرت عليه من قبل احدهما يقال له المنكر والآخر يقال له النكير ثم شهد اي بعد ان اقعدها وسألاته شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:04:50](#)

وهذه الشهادة جمعت بين الشهادتين. الشهادة لله بالوحدانية وللنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة وشهادة ان لا الله الا الله تعني اخلاص

العبادة لله سبحانه وتعالى وشهادة ان محمدا رسول الله تعني تجريد المتابعة له - 00:05:12

صلى الله عليه وسلم فمعنى الشهادتين الا نعبد الا الله مخلصين له الدين والا نعبد الله الا بما شرع وجاء به رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:05:37

فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي ان هذا النطق من المؤمن بالشهادتين في هذا الموضوع موضع الافتتان والامتحان او موضع الفتنة والامتحان - 00:06:05

من تثبتت الله له فالله سبحانه وتعالى الذي ثبته عند السؤال ولهذا قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:06:30

الظالم واعظم ما يكون الظلم الشرك بالله سبحانه وتعالى يظلله الله فلا يستطيع نطقا بكلمة التوحيد ولا النطق الشهادة بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يضلله الله - 00:06:52

جل وعلا وان كان قد سمع الشهادتين وسمع بالتوحيد وسمع لكنه لم يقبلها في في الدنباء ولم يقبل عليها يظلله الله ويظل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء وهذا الظالم الذي - 00:07:14

يظلله الله سبحانه وتعالى فلا يستطيع نطقا ولا آيا يحسن جوابا في هذا الموضع موضع الامتحان والافتتان يأتي من بعده بعد الفتنة هذه يأتي من بعدها العذاب يأتي من بعدها العذاب ولهذا في بعض النصوص - 00:07:37

تجد الجمع بين التعوذ من فتنة القبر والتعوذ من عذاب القبر. لأن فتنة القبر شيء وعذاب القبر شيء آخر العذاب منبني على الفتنة بمعنى ان من لم ينجح في الفتنة فتنة القبر الذي هي الامتحان والابلاء التي يكون في القبر - 00:08:03

يكون من باب ذلك العذاب التعوذ يكون من الامرين من فتنة القبر ومن عذاب القبر نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فقيل له فادعوا امواتا - 00:08:27 قال ما انت باسمع منهم ولكن لا يجيبون ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب - 00:08:53

على اهل القليب المراد باهل القليب اي المشركون كفار قريش ولا سيما صناديدهم وكراؤهم الذين قتلوا في معركة بدر والقوا جميعا في القليب منهم ابو جهل وكذلك امية بن خلف من رؤوس المشركين وصناديدهم وكراؤهم - 00:09:11

عتبة بن ربيعة شيبة بن ربيعة من رؤوس المشركين ومن الداعاء والخصوم للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فاطلع النبي عليه الصلاة والسلام على اهل القليب اي وهم يعذبون. اطلعها الله سبحانه وتعالى - 00:09:41

على هؤلاء الصحابة من حوله لم يطأطعوا على شيء ولم يروا شيئاً لكن الله جل في علاه اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على اهل القليب اي قريب بدر الذين هم كفار - 00:10:04

قريش وهم يعذبون وهم يعذبون فهذا فيه اثبات عذاب القبر وان عذاب القبر حق فقال عليه الصلاة والسلام هل وجدتم ما وعد ربكم حقا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هذا خطاب لهؤلاء الموتى - 00:10:21

خطاب لهؤلاء الموتى هل وجدتم ما وعد ربكم حقا وفي بعض الروايات ما وعدكم ربكم حقا؟ هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له جاء في صحيح مسلم التصريح بالسائل وانه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:10:43

فقيل له تدعوا امواتا وفي بعض النسخ اتدعوا امواتا او الاستفهام اتدعوا امواتا فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم ما انت باسمع منهم ولكن لا يجيبون ما انت باسمع منهم اي انهم يسمعون - 00:11:10

يسمعون كلام النبي عليه الصلاة والسلام يسمعون خطابه وهذا من التوبیخ والتقریب لهؤلاء الكفار المشركين الذين امضى النبي صلى الله عليه وسلم معهم جهداً كثیراً في دعوتهم ونصحهم والصبر على اذاتهم - 00:11:33

وتحذيرهم من مغبة الشرك وسوء عاقبته وسوء عاقبة المعاداة لدين الله تبارك وتعالى. حذرهم وانذرهم صلوات الله وسلامه عليه فتقربنا لهؤلاء وتوبیخا خاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام وهم يعذبون واسمعهم الله سبحانه وتعالى كلامه وخطابه - 00:12:00

عليه الصلاة والسلام فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون قول ما انتم باسمى منهم هذا اثبات انهم سمعوا خطاب النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:12:28](#)

وهذا لا يتنافي مع قوله فانك لا تسمع الموتى كما سيأتي بيانه نعم قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول حق وقد - [00:12:53](#)
قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى ثم اورد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان [00:13:18](#)

ان ما كنت اقول حقا ان ما كنت اقول حقا وقد قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى. فنفت اه رضي الله عنها ان يكونوا سمعوا خطاب النبي عليه الصلاة والسلام نفذ ذلك وقالت كما جاء في بعض الروايات وهم عمر آآ وهم ابن عمر - [00:13:39](#)
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان يعني لم لم يقول يسمعون لكن آآ لفظ اه السماع او انهم سمعوا هذا ثابت عن ابن عمر وعن غيره من - [00:14:07](#)

آآ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو لفظ ثابت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم اه قال ما انتم باسمع منهم فيه اثبات انهم سمعوا آآ خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:27](#)
والآية الكريمة فانك لا تسمع الموت لا تعارض اثبات هذا النوع من السماع فاثبت سماع اهل القليل بحديث صح عن النبي عليه الصلاة والسلام ونفي سماع الموتى عموما فانك لا تسمع - [00:14:51](#)
اه الموتى والقاعدة ان الشيء اذا اثبت ونفي هنا اثبات للسماع للموتى وهنا نفي له اثبات لسماع موتي من الكفار وفي الآية نفي لهذا السماع فاذا اثبت الشيء ونفي فالمحبتو غير المنفي - [00:15:17](#)

فالمحبتو غير المنفي والمثبت في الحديث هو سماع هذا الخطاب من النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو تقرير وتبسيخ لهؤلاء العتاولة من المشركين والكراه من اهل الكفر والصد عن دين الله تبارك وتعالى فسمعوا اه الخطاب - [00:15:40](#)
تقريرا لهم وتتبسيخا. اما الآية الكريمة التي فيها نفي السماع فانك لا تسمع اه الموتى فان المراد بالسماع المثبت هنا هو سماع الانتفاع المراد بالسماء المثبت هو السماع المعتاد الذي ينتفع به صاحبه - [00:16:06](#)

الذى ينتفع به صاحبه. واذا عرفنا ان هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى لبيان حال الكفار وانهم لا يستفيدون من دعوة النبيين يسمعون صوت الانبياء يدعونهم لكن لا ينتفعون - [00:16:31](#)

يجعل الله سبحانه وتعالى مثل هؤلاء الكفار الذين يسمعون الخطاب ولكن لا يعقلون ولا يفهمون مثلهم مثل الموتى ومعلوم ان الكفار يسمعون خطاب الانبياء حينما يدعونهم لكنهم لا لا ينتفعون - [00:16:53](#)
فسماع الانتفاع منتج سماع الانتفاع منتهي فاذا هنا المراد بقوله فانك لا تسمع الموتى اي السماع المعتاد الذي ينتفع به اه صاحبه الذي ينتفع به صاحبه نعم قال رحمة الله تعالى وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم - [00:17:15](#)
قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ثم ختم بهذا الحديث عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها عنهم - [00:17:41](#)

قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة فلما سمعوا الفتنة وما ذكره عليه الصلاة والسلام من شيء من التفاصيل المتعلقة الافتتان ضج المسلمين اي صار لهم صوت - [00:17:59](#)

صار لهم صوت ضجوا اه ضج المسلمون ضجة. زاد النسائي حالت بيني وبين افهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر كلامه - [00:18:29](#)
لان لما حصلت الضجة لم تسمع الصوت بسببها فسألت فقال قد اه قال قد اوهي الي انكم تفتتون في قبوركم قريبا من فتنة المسيح الدجال تفتتون في قبوركم قريبا من فتنة المسيح الدجال. وفتنة المسيح الدجال هي من اعظم الفتن واشدتها وما مننبي بعثه الله -

الا وانذر قومه وحذرهم من فتنة المسيح الدجال هذا فيه اثبات عذاب القبر واثبات فتنة القبر والفتنة اما يكون فيها نجاح او خسران فالناجح في في هذا الامتحان والفاائز يسلم - [00:19:27](#)

من العذاب ومن يخسر في هذا الامتحان يكون عرضاً له العذاب نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب التعوذ من عذاب القبر قال عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم والنبي خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس - [00:19:55](#)

فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها ثم اورد هذه الترجمة بباب التعوذ من عذاب القبر اي الترغيب في التعوذ من عذاب القبر ودؤام سؤال الله تبارك وتعالى ان يعيذ عبده من عذاب القبر التعوذ والاستعاذه هي طلب العوذ - [00:20:22](#)
اي ان يعيذك الله بمعنى ان يقييك وان يسلفك وان ينجيك فهذا جاء فيه احاديث عديدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعوذ من عذاب القبر منها اه - [00:20:49](#)

آآ حدیث ابی ایوب حدیث ابی ایوب الانصاری رضی الله عنہ قال خرج النبی صلی الله علیہ وسلم وقد وجبت الشمسم ومعنى وجبت سقطت دخلت في الغروب قال وقد وجبت الشمس فسمع صوتا - [00:21:10](#)

فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها اي ان الصوت الذي سمعه عليه الصلوة والسلام هو صوت هؤلاء معذبين صوت هؤلاء المعذبين او صوت التعذيب الذي - [00:21:31](#)

اه يحصل لهؤلاء اما صوت المعذب او الصوت العذاب الذي ينال هؤلاء ويصيب هؤلاء في قبورهم فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها. تعذب في قبورها واذا ثبت ان عذاب القبر حق - [00:21:53](#)

وهذا من الدلائل والشواهد فانه مما يستعذ بالله تبارك وتعالى منه يجدر بالمسلم ان على الله سبحانه وتعالى ان يعيذه منه واذا ثبت في هذا الحديث ان اليهود تعذب ثبت تعذيب غيرهم من المشركين من عبادة الاصنام والمجروس و - [00:22:16](#)
غيرهم من الكفار والملحدة والزنادقة وغير هؤلاء فهو لاء كلهم ممن اه دلت الدلائل على انهم يعذبون في قبورهم لان كل كفر ايا كان نوعه سواء كان شركا او اعراض او شكرا او غير ذلك او انواع الكفر كثيرة كل - [00:22:43](#)

هؤلاء من اهل العذاب في القبور وهو عذاب قبل العذاب الذي اه في الدار الاخرة. نعم قال رحمة الله تعالى وعن ابی هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب - [00:23:11](#)

القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال ثم اورد حدیث ابی هريرة رضی الله عنہ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني - [00:23:35](#)

اعوذ بك من عذاب القبر قوله يدعو فيه ان الاستعاذه دعا لان الدعاء انواع كثيرة. الاستغفار الذي هو طلب المغفرة دعاء والاستعاذه التي طلب العون دعى والاستعاذه التي هي طلب العوذ - [00:23:53](#)

دعاء والاستغاثة التي طلب الغوث دعاء. فالدعاء انواع كثيرة من انواع الدعاء الاستعاذه التي هي طلب العوذ ولهذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك - [00:24:13](#)

من عذاب القبر ومن عذاب النار من عذاب القبر ومن عذاب آآ النار القبر القبر عذابه هو شيء من عذاب النار يقدم له في قبره وما يلقاهم في النار يوم القيمة اشد مثل ما مر معنا في الآية النار - [00:24:33](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم القيمة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فيقدم له من عذاب النار ولهذا العطف هنا عطف عذاب النار على عذاب القبر من من عطف العام على الخاص - [00:25:03](#)

من عطف العام على الخاص فثبتت عذاب القبر وثبتت عذاب النار قال ومن فتنة المحيا والممات من فتنة المحيا تتناول كل الفتن التي تعرض الانسان في حياته - [00:25:21](#)

فتجرفه آآ تهلكه تصرفه عن الحق والهدى وهي فتن كثيرة والدنيا ميدان مليء بالفتن مليء بالجوارف والصوارف عن الحق والهدى

فهذا تعود بالله سبحانه وتعالى من فتنة المحييا. وفتنة مفرد مضاد والقاعدة ان المفرد اذا اضيف يعم اي من جميع الفتن التي تكون في الحياة الدنيا. معنى قوله فتن المحييا اي من - [00:25:43](#)

الفتن التي تكون في الحياة الدنيا لا يختص هذا بنوع معين يعني فتن الشهوات آآ الفتن الظاهرة ما ظهر منها والفتنه الباطنة وما بطن تعوزنا بالله من الفتنه ما ظهر منها وما بطن - [00:26:16](#)

فهذا يتناول جميع الفتنه المحييا والممات فتن المحييا والممات يتحمل ان المراد بالممات اي عند قرب الموت لان ما قارب الشيء يأخذ اسمه ولهذا قال في الحديث لقنا - [00:26:38](#)

مotaكم ايش المراد بالموت ليس المراد من مات فعلا وانما من حضره الموت فيحتمل ان قوله والممات اي آآ عند حضور المنيه قرب الاجل فيكون المراد بالفتنه هنا الفتنه التي تكون عند موت الانسان - [00:27:02](#)

وهذا موضع امتهان والشيطان احرص ما يكون على الانسان في هذه اللحظات الاخيرة ولهذا يذكر في سيرة الامام احمد رحمه الله تعالى انه وهذا ذكره ابنه عبد الله اه قال لا بعد - [00:27:29](#)

سمعه هكذا يقول لا بعد يقول فسألته عن ذلك قال الشيطان عند رأسه يقول فتنني يا احمد فاقول لا بعد يعني الانسان ما يؤمن الفتنه الى ان تفارق روحه جسده - [00:27:50](#)

ويخرج من هذه الحياة الدنيا والا الشيطان لا يزال مع اه الانسان حريضا على صرفه وصدقه عن دين الله تبارك وتعالى او تكون الممات فتن الممات المقصود بها من مات فعلا فيكون المراد بها فتنه القبر - [00:28:07](#)

فيكون المراد بها فتنه القبر ومجيء الملكان اللذان يقال لهم المنكر النكير ويقال لهم الفتى انان لانهما يفتنان العبد ان يمتحناته في قبره فإذا كان المراد بالممات هنا اي فتنه القبر - [00:28:34](#)

لا تنافي مع اثبات عذاب القبر في الحديث نفسه لان ذاك تعود من العذاب وهذا تعود من الفتنه والتعود من العذاب ومن الفتنه هو تعود من السبب والسبب تعوز من السبب والسبب ليست الفتنه هي - [00:28:55](#)

اه اه العذاب وانما السبب الفتنه والعذاب هو المسبب الذي يتربى عليها فهذا شيء وهذا شيء فتنه القبر شيء وعداب القبر شيء اخر قال ومن فتنه المسيح الدجال من فتنه المسيح الدجال هذا تعود بالله من هذه الفتنه فتنه المسيح الدجال وهو رجل - [00:29:17](#)

اه من ذرية ادم يخرج في اخر الزمان وخروجه علم من اعلام الساعة واماارة من اماراتها الكبار دالة على دنو قيام الساعة وفتنته من اعظم الفتنه واكبرها فتنته من اعظم الفتنه واكبرها. ومن يقرأ الاحاديث التي وردت في فتنه - [00:29:41](#)

اه الدجال يجد امورا مهيبة امورا مهيبة في في آآفتن الناس في في دينهم ادخالهم في الكفر بالله سبحانه وتعالى العقائد الباطلة مما اقدره الله سبحانه وتعالى عليه من الفتنه - [00:30:04](#)

مثل ان يمر بالقرية ويدعوهم الى الايمان به وانه ربهم فان امنوا وقبلوا كلامه وصدقوه امر السماء ان تمطر فتمطر وامر الارض ان تتبت فتنبت ابتلاء وامتحان ابتلاء وامتهان واذا ابوا امر الارض ان تخرج كنوزها فتنبعه كنوزها - [00:30:28](#)

كل هذا ابتلاء وامتحان لا يقصد امام هذا الابتلاء الا من يسلمه الله ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام التحذير من القرب من هذه الفتنه والدنو منها حذر من ذلك لان ثمة امور خطيره جدا - [00:30:53](#)

ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع بالدجال فلينأ عنه ليبتعد لا يقترب من المكان الذي هو فيه وهذا فيه تنبيه على امر مهم جدا - [00:31:14](#)

لا يختص بالدجال الاكبر بل حتى الدجاجلة الذين يأتون من قبله وهم كثير لا كثراهم الله الذين يفتنون الناس في في دينهم ولا سيما الان عبر الوسائل الكثيرة آآ القنوات والانترنت وغير ذلك. كثير هؤلاء الذين هم - [00:31:31](#)

اه دجاجلة يفتنون الناس في في دينهم فلا يعرض الانسان نفسه لشيء من هذه الفتنه لا يخاطر بدينه بعض الناس يكون قليل العلم قليل البضاعة في في دين الله قليل التدين وقليل العلم بالشرع ثم يدخل في تلك القنوات وتلك الواقع - [00:31:51](#)

يقول انظر ماذا عند هؤلاء وشاهد ماذا عند القوم. هذه مخاطرة بالدين اذا كان الانسان مخاطر بكل شيء الا دينه الدين امره

ليس بالهين كل شيء يضيع له عوز الا الدين - 00:32:11

الا الدين اذا ضاع ما الذي يعوضه ما الذي لا يبالي يخاطر بدينه يخاطر بدينه يدخل هنا وهناك ويسمع لهذا وذلك ومن ثم تدخل الشبهات وتدخل الشكوك وتدخل الامراز والوساوس - 00:32:33

على القلوب وتدخل العقائد هذا امر خطير جدا فالواجب على الانسان ان يتبعوذ بالله سبحانه وتعالى يتبعوذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن وفي الوقت نفسه ينأى بنفسه عن الفتنة - 00:32:54

مواضعها. اما ان يضع نفسه في مواضع الفتنة ويختبر بنفسه ثم من بعد ذلك يرجو لنفسه سلامه هذا من التناقض والامر كما قيل ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تتمشى - 00:33:12

على الييس نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي قال باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي يعرض لا يخلو الحال ان يكون هذا الميت من اهل الجنة او يكون من اهل النار - 00:33:33

فان كان من اهل الجنة يعرض عليه في قبره بالغداة والعشي مقعده من الجنة وان كان من اهل النار يعرض عليه بالغداة والعشي مقعده من اهل النار - 00:34:05

قال باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي بباب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي اورد حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات - 00:34:23

عرض عليه مقعده بالغداة والعشي عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان يعرض عليه مقعده اه بالغداة ويعرض عليه مقعده بالعشى وقال ان كان من اهل الجنة ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة - 00:34:44

ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة ان يعرض عليه مقعده من الجنة وان كان من اهل النار اي يعرض عليه مقعده من النار ومر معنا قول الله سبحانه وتعالى النار - 00:35:08

يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب غدوا وعشيا النار تعرض على الذي هو من اهل النار بالغدو بالعشى الجنة تعرض على من هو من اهل الجنة تعرض عليه بالغدو والعشي - 00:35:22

قال يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة هذا مقعدك حتى يبعثك الله في مسلم هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة فيه ان المؤمن يبعثه الله سبحانه وتعالى الى مقعده الذي رآه في قبره - 00:35:46

في الجنة والكافر يبعث الى مقعده من النار الذي رآه في قبره وكان يعرض عليه في قبره ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا - 00:36:12

قل له والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطاً مستقيماً. وابه الى ان آيا يوم السبت لا يكون عندي آيا درس وانما الدرس يكون يوم اه الاحد باذن الله تبارك وتعالى - 00:36:34

ونسأل الله عز وجل اهلنا اجمعين التوفيق والسداد والعون على كل خير اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسمكنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - 00:36:54

اجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمانا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل دنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك - 00:37:20

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا - 00:37:38